أبرز أحداث العالم

1971-1980 ميلادي

- 1971 ميلادي:

عام 1971 ميلادي كان عام التأسيس والتحولات الهيكلية الكبرى التي رسمت ملامح العالم العربي المعاصر، وفي نفس الوقت، شهد الاقتصاد العالمي والقطاع التكنولوجي ولادة أدوات ونظم جديدة نعيش في ظلها حتى اليوم، ليُسجل هذا العام كواحد من أكثر الأعوام إنتاجية وتغيراً.

🌙 أحداث تاريخية في العالم الإسلامي والعربي (عام التأسيس والاستقلال)

- تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة (ديسمبر): الحدث 🇦🇪 العربي الأبرز؛ حيث أعلن حكام الإمارات السبع في قصر الضيافة بدبي عن قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة كدولة مستقلة ذات سيادة، بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رئيس الدولة) والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

- استقلال البحرين وقطر (أغسطس/سبتمبر): أعلنت كل 🇶🇦🇧🇭 من البحرين وقطر إنهاء المعاهدات السياسية والعسكرية مع بريطانيا، وإعلان الاستقلال الكامل كدولتين ذات سيادة وانضمامهما لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة.
- إعلان الدستور الدائم وتغيير اسم مصر (سبتمبر): أعلن 🇪🇬 الرئيس أنور السادات "الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية"، وتم تغيير اسم الدولة رسمياً من (الجمهورية العربية المتحدة) إلى (جمهورية مصر العربية).
- استقلال بنغلاديش وانفصالها عن باكستان (ديسمبر): 🇧🇩 اندلاع حرب شرسة أدت إلى انفصال باكستان الشرقية رسمياً بدعم من الهند، وإعلان قيام دولة بنغلاديش بزعامة الشيخ مجيب الرحمن، ممثلاً حدثاً جليلاً غير خريطة العالم الإسلامي في آسيا.

🌍 أبرز الأحداث العالمية الاقتصادية والسياسية

- 💵 صدمة نيكسون ونهاية نظام بريتون وودز (أغسطس): اتخذ الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون قراراً تاريخياً ومفاجئاً بإلغاء التزام الولايات المتحدة بتحويل الدولار الأمريكي إلى ذهب (فك ارتباط الدولار بالذهب)، وهو الحدث الذي عُرف بـ "صدمة نيكسون" وصاغ النظام المالي العالمي

- الصين تطرد تايوان وتدخل الأمم المتحدة (أكتوبر): 🇨🇳 صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية (بكين) كالبلد الوحيد الممثل للصين، وإعطائها مقعداً دائماً في مجلس الأمن، وطرد تمثيل تايوان.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (ثورة المعالجات والاتصال)

- 📟 اختراع أول معالج دقيق في التاريخ (Intel 4004 - نوفمبر): أطلقت شركة "إنتل" أول معالج ميكروي تجاري ذو شريحة واحدة في العالم، وهو الاختراع الثوري الذي سمح بوضع عقل الحاسوب بالكامل على شريحة سيليكونية صغيرة، ممهداً الطريق لظهور الحاسوب الشخصي وكل الأجهزة الذكية الحالية.
- 📧 إرسال أول بريد إلكتروني (Email): نجح المهندس الأمريكي راي توملينسون في ابتكار نظام لإرسال الرسائل بين الحواسب عبر شبكة "أربانت"، وهو من اختار استخدام الرمز الأسطوري @ للفصل بين اسم المستخدم واسم المضيف (Host)، ليولد البريد الإلكتروني بشكل رسمي.
- 🎮 اختراع أول لعبة فيديو تجارية (Computer Space): صمم نولان بوشنل وتيد دابني أول لعبة فيديو أركيد تعمل بالعملات المعدنية، تلاها تأسيس شركة "أتاري" الأسطورية، لتنطلق صناعة ألعاب الفيديو عالمياً.

- 📟 اختراع الشاشة العاملة باللمس (Touchscreen): اخترع الدكتور صموئيل هيرست "الإيلوغراف" (Elograph)، وهو أول مستشعر ومكون بدائي مهد لاختراع شاشات اللمس التي نستخدمها في هواتفنا اليوم.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية

- 🎶 إطلاق أغنية "تخيل" (Imagine - أكتوبر): أصدر نجم البيتلز السابق جون لينون أغنيته المنفردة الأشهر *Imagine*، والتي تحولت سريعاً إلى النشيد الإنساني والنشيد العالمي الأبرز للدعوة إلى السلام ونبذ الحروب والصراعات.
- 🎬 فيلم "الرسالة" وبداية فكرته: بدأ المخرج السوري العالمي مصطفى العقاد في التجهيز الفعلي وكتابة السيناريو لفيلمه الملحمي التاريخي "الرسالة" الذي يتناول قصة نشأة الإسلام، وبدأ في خوض معارك التمويل والموافقات الرسمية لإنجازه.
- 📚 أدب يوثق التحولات: شهد الرواية العربية حركة لافتة لمواكبة التغيرات السياسية والاجتماعية المتلاحقة؛ وحصل الأديب البيروفي الكسندر ميتشيل على زخم عالمي واكب صعود أدب أمريكا اللاتينية بجانب روايات نقدية واجتماعية في أوروبا ومصر.

- 1972 ميلادي:

عام 1972 ميلادي كان عاماً حافلاً بالأحداث الدراماتيكية التي تصدرت عناوين الأخبار العالمية، وشهدت أروقة السياسة الدولية والعربية تحولات استراتيجية كبرى أعادت ترتيب التحالفات، بينما قفزت التكنولوجيا والترفيه قفزات نوعية أسست لملامح العصر الرقمي الحديث.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (دبلوماسية تاريخية وصدمات)

- زيارة نيكسون التاريخية للصين (فبراير): في خطوة 🇨🇳 دبلوماسية غيرت موازين الحرب الباردة، قام الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون بزيارة رسمية إلى جمهورية الصين الشعبية التقى خلالها بالزعيم "ماو تسي تونغ"، منهياً 25 عاماً من القطيعة بين البلدين وموجهاً ضربة استراتيجية للاتحاد السوفيتي.
- 🕵️ اندلاع فضيحة "واترغيت" (يونيو): إلقاء القبض على خمسة أشخاص اقتحموا مقر اللجنة الوطنية الديمقراطية في مبنى "واترغيت" بواشنطن، وهي الحادثة البدائية التي تطورت لاحقاً إلى أكبر فضيحة سياسية في تاريخ أمريكا وأدت لاستقالة نيكسون.

- 🩸 الأحد الدامي في أيرلندا الشمالية (يناير): قامت القوات البريطانية بإطلاق النار على متظاهرين مسالمين في مدينة ديري بأيرلندا الشمالية، مما أسفر عن مقتل 14 شخصاً وتصاعد العنف المسلح بشكل غير مسبوق بين الجيش الجمهوري الأيرلندي وبريطانيا.
- توقيع اتفاقية "سالت 1" (مايو): وقعت الولايات المتحدة 🇷🇺 والاتحاد السوفيتي أول اتفاقية للحد من الأسلحة الاستراتيجية (SALT I) في موسكو، لتبدأ مرحلة مؤقتة من "الانفراج الدولي" وتقليل حدة التوتر النووي.

🌙 أبرز أحداث العالم الإسلامي والعربي

- عملية ميونخ في أولمبياد 1972 (سبتمبر): قامت منظمة 🇩🇪 "أيلول الأسود" الفلسطينية باحتجاز رهائن من الفريق الرياضي الإسرائيلي في دورة الألعاب الأولمبية بميونخ بألمانيا الغربية. انتهت العملية بمقتل 11 رياضياً إسرائيلياً وخمسة فدائيين فلسطينيين وضابط شرطة ألماني، مما أحدث صدمة أمنية وسياسية عالمية.
- إنهاء مهمة الخبراء السوفيت في مصر (يوليو): اتخذ 🇪🇬 الرئيس المصري أنور السادات قراراً مفاجئاً وبإرادة منفردة بطرد نحو 20 ألفاً من الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيت من مصر، وهي الخطوة الاستراتيجية التي مهدت

لاحقاً لحرب أكتوبر 1973 وأعادت صياغة العلاقات مع أمريكا.

- تأميم النفط العراقي (يونيو): أعلن الرئيس العراقي أحمد 🇮🇶 حسن البكر تأميم عمليات شركة النفط العراقية (IPC) الاحتكارية الأجنبية وتحويلها ملكية عامة للدولة، وهي الخطوة التي منحت العراق سيادة اقتصادية كاملة على ثرواته النفطية.
- اغتيال الأديب غسان كنفاني (يوليو): اغتال جهاز الموساد 🇵🇸 الإسرائيلي الكاتب والروائي الفلسطيني البارز غسان كنفاني بتفجير سيارته في بيروت، مما شكل خسارة كبرى للأدب والسياسة الفلسطينية.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (ولادة الـ C وألعاب الفيديو)

- 💻 اختراع لغة البرمجة C: طور العالم الأمريكي دينيس ريتشي لغة البرمجة الأسطورية C في مختبرات بل (Bell Labs). تعد هذه اللغة الحجر الأساس لعالم البرمجيات الحديث، حيث كُتب بها نظام التشغيل UNIX ومعظم النظم وقواعد البيانات التي تقوم عليها التكنولوجيا الحالية.
- 🎮 إطلاق لعبة "بونغ" (Pong) وولادة أتاري (نوفمبر): طرحت شركة "أتاري" لعبة التنس الإلكترونية البدائية *Pong*، لتصبح أول لعبة فيديو تحقق نجاحاً تجارياً كاسحاً في

التاريخ، معلنةً البداية الفعلية لصناعة ألعاب الفيديو العالمية.

- 📺 إطلاق نظام الهوم فيديو (VCR) تجارياً: قدمت شركة فيليبس نظام أشرطة الفيديو المنزلي الكاسيت (VCR)، والذي أتاح للمستهلكين لأول مرة تسجيل البرامج التلفزيونية ومشاهدة الأفلام في منازلهم بحرية.
- 🪐 إطلاق مسبار بايونير 10 (مارس): أطلقت وكالة ناسا مسبار Pioneer 10 نحو الفضاء الخارجي، ليكون أول مركبة فضائية تعبر حزام الكويكبات وتلتقط صوراً قريبة ومباشرة لكوكب المشتري.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية

- 🎬 عرض فيلم "العراب" (The Godfather - مارس): عُرض في السينمات فيلم الجريمة والدراما الأسطوري للمخرج فرانسيس فورد كوبولا وبطولة مارلون براندو وآل باتشينو. حقق الفيلم نجاحاً نقدياً وتجارياً كاسحاً وأصبح يُصنف كواحد من أعظم الأفلام في تاريخ السينما العالمية.
- 📚 صدور رواية "شرق المتوسط": أصدر الروائي السعودي-العراقي عبد الرحمن منيف روايته البارزة "شرق المتوسط" التي ناقشت بجرأة بالغة قضايا الحريات والتعذيب السياسي في السجون العربية، وشكلت صدمة أدبية رفيعة المستوى.

- 🎤 الفن العربي: شهد العام إطلاق روائع فنية غنائية متميزة؛ لعل أبرزها استمرار التعاون المبدع بين السيدة فيروز والأخوين رحباني في المسرحيات الغنائية، ونشاط عمالقة الطرب في مصر والعالم العربي في مرحلة التمهيد والترقب لسنوات الحرب القادمة.

- 1973 ميلادي:

عام 1973 ميلادي كان عاماً مفصلياً استثنائياً غيّر موازين القوى في الشرق الأوسط، وقلب المشهد الاقتصادي العالمي رأساً على عقب. شهد هذا العام انتصاراً عسكرياً تاريخياً للعرب والمسلمين، رافقه استخدام سلاح النفط لأول مرة كقوة سياسية كبرى، إلى جانب ولادة اختراعات تكنولوجية غيرت نمط الحياة البشرية اليومي.

🌙 حدث زلزال في العالم الإسلامي والعربي (حرب أكتوبر المجيدة)

- 🦅 حرب أكتوبر / العاشر من رمضان (أكتوبر): في تنسيق عسكري سري ومفاجئ، شنت القوات المسلحة المصرية والسورية هجوماً متزامناً ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي. نجح

الجيش المصري في عبور قناة السويس وتحطيم "خط بارليف" الأسطوري، وتقدم الجيش السوري في هضبة الجولان، مما كسر أسطورة "الجيش الذي لا يقهر" وأعاد الكرامة والثقة للشعوب العربية والمسلمة.

- 🛢️ حظر النفط العربي وصدمة الطاقة الأولى (أكتوبر): في خطوة شجاعة وتاريخية قادها الملك فيصل بن عبد العزيز بالتعاون مع دول الخليج والـ (OPEC)، أعلنت الدول العربية المصدرة للنفط خفض الإنتاج وحظر تصدير النفط إلى الولايات المتحدة والدول الداعمة لإسرائيل. أدى ذلك إلى ارتفاع أسعار النفط عالمياً بأربعة أضعاف، وأحدث أزمة طاقة خانقة في الغرب غيّرت الخريطة الاقتصادية والسياسية للعالم.
- 🌍 التضامن الإسلامي والأفريقي العارم: شهدت الحرب تضامناً إسلامياً واسعاً، حيث أرسلت دول مثل العراق، الجزائر، المغرب، والسعودية قوات ودعماً عسكرياً ومادياً لجبهات القتال، في حين قطعت عشرات الدول الأفريقية علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل تضامناً مع الحق العربي.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (ثورة المحمول والحوسبة)

- 📱 اختراع الهاتف المحمول (أبريل): أجرى المهندس الأمريكي مارتن كوبر (الباحث في شركة موتورولا) أول مكالمة هاتفية عبر هاتف لاسلكي محمول في التاريخ بمدينة نيويورك، هاتفاً

بخصمه في شركة AT&T ليخبره بالنجاح، واضعاً بذلك الحجر الأساس لثورة الاتصالات المتنقلة الحالية.

- 💻 ولادة أول كمبيوتر شخصي بشاشة وفأرة (Alto - مارس): قدمت شركة "زيروكس" كمبيوتر Xerox Alto، وهو أول حاسوب في التاريخ يستخدم واجهة مستخدم رسومية (GUI) تحتوي على نوافذ وأيقونات، ويتم التحكم فيه باستخدام "الفأرة"، وهو المفهوم الذي استوحته لاحقاً شركتا أبل ومايكروسوفت لبناء أنظمتهما.
- 🧬 ولادة الهندسة الوراثية وتعديل الـ DNA: نجح العالمان ستانلي كوهين وهيربرت بوير في إعادة دمج الحامض النووي (Recombinant DNA) ونقل جينات من كائن إلى آخر بنجاح، مما أعلن الولادة الرسمية لعلم "الهندسة الوراثية" والتكنولوجيا الحيوية.
- 🛰️ إطلاق محطة الفضاء الأمريكية الأولى (Skylab - مايو): أطلقت وكالة ناسا محطة "سكاي لاب"، وهي أول محطة فضاء أمريكية مأهولة تدور حول الأرض، واستقبلت عدة طواقم من رواد الفضاء لإجراء تجارب علمية مطولة.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية

- انتهاء التدخل العسكري الأمريكي في فيتنام (يناير): 🇻🇳 توقيع "اتفاقية باريس للسلام" التي أدت إلى سحب القوات

الأمريكية المقاتلة رسمياً من فيتنام، مما مثل نهاية لأطول ومستنقع عسكري وتاريخي دامي غرقت فيه الولايات المتحدة.

- الانقلاب الدموي في تشيلي ومقتل ألندي (سبتمبر): 🇨🇱 قاد الجنرال أوغستو بينوشيه انقلاباً عسكرياً عنيفاً (مدعوماً من المخابرات الأمريكية) أطاح بالرئيس الاشتراكي المنتخب ديمقراطياً سلفادور ألندي، والذي لقى حتفه أثناء اقتحام القصر الرئاسي، لتبدأ تشيلي حقبة دكتاتورية عسكرية قاسية.
- انضمام بريطانيا للسوق الأوروبية المشتركة (يناير): 🇬🇧 انضمت المملكة المتحدة رسميًا (إلى جانب أيرلندا والدنمارك) إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية (التي تحولت لاحقاً إلى الاتحاد الأوروبي)، بعد سنوات من الرفض الفرنسي السابق.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية

- 🎬 عرض فيلم "طارد الأرواح الشريرة" (The Exorcist - ديسمبر): عُرض فيلم الرعب الأيقوني الأكبر في تاريخ السينما العالمية، والذي أحدث ضجة جماهيرية ونقدية غير مسبوقة، وحقق مبيعات خيالية في شباك التذاكر ورُشح لـ 10 جوائز أوسكار.
- 💔 وفاة الأسطورة بروس لي والفنان بيكاسو:
  - في تايوان/هونغ كونغ: صدمة سينمائية عالمية بوفاة نجم الفنون القتالية الأسطوري بروس لي عن عمر يناهز 32

عاماً وقبيل عرض فيلمه التاريخي *Enter the Dragon*.

- في فرنسا: رحيل الرسام الإسباني العبقري بابلو بيكاسو، رائد المدرسة التكعيبية وأحد أعظم فناني القرن العشرين، عن عمر يناهز 91 عاماً.

- 🎭 مسرحية "مدرسة المشاغبين" (مصر): شهد هذا العام تصاعد الشهرة الطاغية للمسرحية الكوميدية الأيقونية "مدرسة المشاغبين" من بطولة عادل إمام وسعيد صالح وأحمد زكي، والتي أحدثت انقلاباً وثورة في طبيعة الكوميديا والمسرح العربي، وبقيت عالقة في وجدان الشعوب العربية.

- 1974 ميلادي:

عام 1974 ميلادي كان عام الحصاد السياسي والدبلوماسي لما بعد حرب عام 1973، وشهد سقوط أنظمة سياسية كبرى واستقالة رئيس أعتى قوة في العالم بسبب فضيحة سياسية، إلى جانب قفزات علمية مذهلة لعل أبرزها ظهور الرموز التجارية الرقمية واكتشافات الأنثروبولوجيا.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (سقوط الرؤساء والأنظمة)

- استقالة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون (أغسطس): 🇺🇸 في حدث تاريخي غير مسبوق، أعلن نيكسون استقالته من رئاسة الولايات المتحدة تحت وطأة الضغط المتزايد وفضيحة "واترغيت" وتأكد إدانته بالتستر على الجريمة، ليتولى نائبه جيرالد فورد الرئاسة مكانه.
- ثورة القرنفل في البرتغال (أبريل): قاد ضباط من الجيش 🇵🇹 انقلاباً عسكرياً أبيض وسلمياً ضد النظام الديكتاتوري الفاشي الحاكم منذ عقود، وتزينت فوهات بنادق الجنود بأزهار القرنفل. أدت هذه الثورة إلى تحول البرتغال نحو الديمقراطية ومنح الاستقلال لمستعمراتها الإفريقية (مثل أنغولا وموزمبيق).
- سقوط المجلس العسكري في اليونان (يوليو): انهار نظام 🇬🇷 "العقداء" الديكتاتوري العسكري في اليونان نتيجة لفشله في إدارة أزمة قبرص، وعادت الديمقراطية للبلاد وتأسست الجمهورية اليونانية الثالثة.
- الهند تدخل النادي النووي (مايو): فجرت الهند أول قنبلة 🇮🇳 ذرية لها في صحراء راجستان تحت اسم رمزي مثير للجدل وهو "بوذا المبتسم"، لتصبح سادس دولة في العالم تمتلك السلاح النووي، مما فجر سباق تسلح مع جارتها باكستان.

🌙 أبرز أحداث العالم الإسلامي والعربي

- 🕋 مؤتمر القمة الإسلامي الثاني في لاهور (فبراير): احتضنت باكستان بقيادة ذو الفقار علي بوسطو وبمشاركة تاريخية من الملك فيصل بن عبد العزيز قمة إسلامية تاريخية جمعت قادة العالم الإسلامي للاحتفال بانتصار حرب 1973، وشهدت القمة اعترافاً باكستانياً ودولياً رسمياً بدولة بنغلاديش المستقلة.
- قمة الرباط والاعتراف بمنظمة التحرير (أكتوبر): عُقد 🇵🇸 مؤتمر القمة العربي الثامن في المغرب، وخرج بقرار تاريخي بالإجماع ينص على الاعتراف بـ منظمة التحرير الفلسطينية كـ "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني"، مما عزز الموقف السياسي والدبلوماسي الفلسطيني.
- 🗣️ ياسر عرفات يلقي خطابه التاريخي في الأمم المتحدة (نوفمبر): ألقى زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات أول خطاب له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، مُطلقاً جملته الشهيرة: *"لقد جئتكم حاملاً غصن الزيتون في يد وبندقية الثائر في اليد الأخرى، فلا تسقطوا غصن الزيتون من يدي"*.
- التدخل العسكري التركي في قبرص (يوليو): ردّاً على 🇨🇾 انقلاب عسكري جرى في قبرص بدعم من اليونان لضم الجزيرة، نفذ الجيش التركي عملية عسكرية لحماية الأقلية

التركية هناك، مما أدى لانقسام الجزيرة إلى جزأين (تركي ويوناني) وهو الوضع المستمر حتى اليوم.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (الباركود وجدّة البشرية)

- 🛒 مسح أول رمز شريطي (Barcode) تجارياً (يونيو): تم استخدام ماسح الضوء الليزري لقراءة الرمز الشريطي (الباركود) لأول مرة على علبة لبان (علكة وريغليز) في أحد متاجر أوهايو الأمريكية، وهو الاختراع الذي أحدث ثورة شاملة في قطاع التجارة، واللوجستيات، وإدارة المخازن عالمياً.
- 💀 اكتشاف الهيكل العظمي "لوسي" (نوفمبر): عثر علماء الأنثروبولوجيا في إثيوبيا على هيكل عظمي يعود لأنثى من أشباه البشر (أسترالوبيثكس) يعود تاريخه إلى نحو 3.2 مليون سنة، وأطلقوا عليه اسم "لوسي"، وهو الاكتشاف الذي أحدث ثورة في فهم التطور البشري وتاريخ الكائنات الحية.
- 🧩 اختراع مكعب روبيك (Rubik's Cube): اخترع النحات والمهندس المعماري الهنغاري إرنو روبيك لغزه الثلاثي الأبعاد الأسطوري (المكعب السحري) كوسيلة تعليمية لطلابه، ليتطور لاحقاً ويصبح اللعبة الفكرية الأكثر مبيعاً وشهرة في تاريخ البشرية.
- 📠 صياغة بروتوكول TCP للمعلومات: نشر العالمان فينتن سيرف وبوب خان بحثاً يصف بروتوكول التحكم في النقل

(TCP)، وهو النظام البرمجي الأساسي التوجيهي الذي سمح للشبكات المختلفة بالاتصال ببعضها، مشكلاً العمود الفقري الفني لإنشاء شبكة الإنترنت.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية

- 🏺 اكتشاف "جيش التيرابوت" في الصين (مارس): عثر فلاحون صينيون بالصدفة أثناء حفر بئر ماء على مقبرة الإمبراطور الأول للصين "تشين شي هوانغ"، ليكتشفوا جيش الطين (جيش التراكوتا) وهو آلاف التماثيل الصلصالية من الجنود والخيول بالحجم الطبيعي المدفونة منذ عام 210 قبل الميلاد، واعتُبر من أعظم الاكتشافات الأثرية في القرن العشرين.
- 🥊 موقعة "الـمجزرة في الغابة" لمحمد علي (أكتوبر): استعاد الملاكم الأسطوري محمد علي كلاي لقب بطولة العالم للوزن الثقيل بعد هزيمته التاريخية للملاكم الشاب العنيف جورج فورمان في مباراة أسطورية أقيمت بمدينة كينشاسا في زائير (الكونغو حالياً)، وعُرفت المباراة عالمياً باسم "*The Rumble in the Jungle*".
- رواية "مدن الملح" وبداية فكرتها: بدأ الروائي عبد الرحمن 🇸🇦 منيف التأسيس والتحضير الفكري لكتابة ملحمته الروائية الكبرى "مدن الملح" التي ترصد أثر اكتشاف النفط والتحولات

الاجتماعية والسياسية العميقة في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

- 1975 ميلادي:

عام 1975 ميلادي كان عام التحولات الكبرى ونهاية حقب تاريخية دامت لعقود. شهد هذا العام إسدال الستار على أطول حروب القرن العشرين في آسيا، وفي المقابل اندلعت صراعات أهلية دامت سنوات في المنطقة العربية، بينما سجل قطاع التكنولوجيا ولادة شركات عملاقة واختراعات مذهلة صاغت شكل العالم الرقمي الحالي.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (نهاية حرب فيتنام)

- سقوط سايغون ونهاية حرب فيتنام (أبريل): دخلت قوات 🇻🇳 فيتنام الشمالية والـ "فيتكونغ" عاصمة فيتنام الجنوبية "سايغون"، وتم إجلاء الرعايا الأمريكيين في مشهد دراماتيكي شهير عبر الطائرات المروحية من فوق أسطح المباني، ل تنتهي رسمياً حرب فيتنام وتتوحد البلاد تحت الحكم الشيوعي.

- وفاة فرانكو وعودة الملكية لإسبانيا (نوفمبر): وفاة 🇪🇸 الديكتاتور الإسباني الجنرال فرانسيسكو فرانكو بعد 36 عاماً من الحكم الشمولي، واعتلاء الملك خوان كارلوس الأول العرش، لتبدأ إسبانيا رحلة التحول نحو الديمقراطية.
- 🤝 توقيع اتفاقية هلسنكي (أغسطس): وقعت 35 دولة (من بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي) هذه الاتفاقية التاريخية في فنلندا لمحاولة تحسين العلاقات بين المعسكرين الغربي والشرقي، والاعتراف بالحدود القائمة بعد الحرب العالمية الثانية مع التركيز على حقوق الإنسان.

🌙 أبرز أحداث العالم الإسلامي والعربي (أزمات ورحيل كبار)

- استشهاد الملك فيصل بن عبد العزيز (مارس): فُجع العالم 🇸🇦 الإسلامي والعربي باغتيال جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بالرياض على يد أحد أبناء أخيه، وشهدت الأمة حزناً عارماً على رحيل قائد حظر النفط وبطل التضامن الإسلامي، وتولى شقيقه الملك خالد بن عبد العزيز مقاليد الحكم من بعده.
- اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية (أبريل): اندلعت شرارة 🇱🇧 الحرب الأهلية الدامية في لبنان عقب حادثة "بوسطة عين

الرمانة"، ليدخل لبنان في نفق مظلم من الصراعات الطائفية والسياسية التي استمرت 15 عاماً ودمرت بنيته التحتية.

- المسيرة الخضراء في المغرب (نوفمبر): أطلق الملك 🇲🇦 الحسن الثاني مسيرة شعبية سلمية ضخمة شارك فيها نحو 350 ألف مواطن مغربي باتجاه الصحراء الغربية لإنهاء الاستعمار الإسباني وتأكيد سيادة المغرب عليها.
- إعادة افتتاح قناة السويس (يونيو): أعلن الرئيس المصري 🇪🇬 أنور السادات إعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية بعد إغلاق دام 8 سنوات منذ نكسة عام 1967، وتطهير القناة من مخلفات الحروب.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (تأسيس مايكروسوفت وولادة الكمبيوتر الشخصي)

- 💻 تأسيس شركة مايكروسوفت (Microsoft - أبريل): أسس الصديقان بيل غيتس وبول ألين شركة "مايكروسوفت" في مدينة ألباكركي الأمريكية لتطوير البرمجيات، والبدء بكتابة لغة البرمجة لجهاز الكمبيوتر الجديد Altair 8800، وهي الشركة التي أصبحت لاحقاً أضخم إمبراطورية برمجيات في العالم.
- 📸 اختراع أول كاميرا رقمية في التاريخ (ديسمبر): اخترع المهندس الأمريكي ستيفن ساسون (الباحث في شركة كوداك)

أول كاميرا رقمية. كانت الكاميرا بحجم محمصة الخبز، وتلتقط الصور بالأبيض والأسود بدقة بدائية جداً (0.01 ميجابكسل) وتستغرق 23 ثانية لتسجيل الصورة على شريط كاسيت مغناطيسي.

- 🚀 مشروع أبولو-سايوز الفضائي المشترك (يوليو): في أوج الحرب الباردة، التقت مركبة فضاء أمريكية (أبولو) بمركبة سوفيتية (سايوز) في المدار، وتصافح رواد الفضاء من الطرفين في الفضاء الخارجي، كرمز سياسي وعلمي لبدء الانفراج الدولي والتعاون الفضائي.
- 📼 إطلاق نظام فيديو "بيتا ماكس" (Betamax): طرحت شركة سوني اليابانية نظام "بيتا ماكس" لأشرطة الفيديو المنزلية، لتبدأ حرب التكنولوجيا التجارية الشهيرة ضد نظام VHS الذي ظهر لاحقاً.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية

- 💔 رحيل كوكب الشرق أم كلثوم (فبراير): اهتز العالم العربي لوفاة سيدة الغناء العربي أم كلثوم عن عمر يناهز 76 عاماً بعد صراع مع المرض. شُيعت "ثومة" في جنازة أسطورية بالقاهرة ضمت ملايين المشيعين، واعتُبر رحيلها نهاية لحقبة الطرب العربي الأصيل الكلاسيكي.

- 🦈 فيلم "الفك المفترس": عُرض فيلم الإثارة والرعب الشهير للمخرج الشاب ستيفن سبيلبرغ. حقق الفيلم نجاحاً تجارياً خيالياً وحطم الأرقام القياسية، ووُلد معه مصطلح "Blockbuster" (الأفلام الكاسحة لشباك التذاكر)، وغيّر الطريقة التي تُسوق بها أفلام الصيف في هوليوود.
- 🎸 إطلاق أغنية "بوهيميان رابسودي" (Bohemian Rhapsody): أصدرت فرقة الروك البريطانية Queen هذه التحفة الموسيقية الفريدة من غناء فريدي ميركوري، والتي مزجت بين موسيقى الروك والأوبرا، وصاحبها فيديو كليب اعتُبر تاريخياً الأساس لولادة الأغاني المصورة الحديثة.

- 1976 ميلادي:

عام 1976 ميلادي كان عاماً حافلاً بالتغيرات الجيوسياسية الكبرى، وتحديداً في آسيا وأفريقيا حيث رحلت قامات تاريخية قادت أمماً لعقود. وفي المقابل، كان هذا العام بمثابة "الانفجار الكبير" في عالم التكنولوجيا الحديثة، حيث شهد ولادة شركات واختراعات غيرت شكل الاتصال والحوسبة الشخصية إلى الأبد.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (رحيل القادة التاريخيين)

- وفاة ماو تسي تونغ ونهاية الثورة الثقافية (سبتمبر): 🇨🇳 توفي الزعيم الصيني التاريخي ماو تسي تونغ عن عمر يناهز 82 عاماً، بعد أن قاد الصين الشيوعية منذ تأسيسها عام 1949. وبوفاته، انتهت "الثورة الثقافية" الصاخبة، وبدأت الصين تدريجياً مرحلة الانفتاح الاقتصادي الحديث بقيادة دينغ شياو بينغ. (شهد العام نفسه أيضاً وفاة رئيس الوزراء الصيني المحبوب شو إن لاي).
- انتفاضة سويتو في جنوب أفريقيا (يونيو): 🇿🇦 اندلعت احتجاجات طلابية حاشدة في ضاحية سويتو ضد نظام الفصل العنصري (الأبرتهايد) واعتراضاً على فرض لغة "الأفريكانيز" في المدارس. واجهت الشرطة الطلاب بالرصاص الحي مما أسفر عن مقتل المئات، وفجّر موجة غضب وإدانة دولية واسعة للنظام العنصري.
- توحيد فيتنام رسمياً (يوليو): بعد عام من انتهاء الحرب، 🇻🇳 تم إعلان توحيد فيتنام الشمالية والجنوبية رسمياً تحت اسم "جمهورية فيتنام الاشتراكية"، وتغيير اسم عاصمة الجنوب "سايغون" إلى "مدينة هو شي منه".

🌙 أبرز أحداث العالم الإسلامي والعربي

- التدخل العسكري السوري في لبنان (يونيو): مع تصاعد 🇱🇧 وتيرة الحرب الأهلية اللبنانية، دخلت القوات المسلحة السورية إلى الأراضي اللبنانية بطلب من بعض الأطراف وبمباركة عربية لاحقاً (قوات الردع العربية) لمحاولة السيطرة على الأوضاع الأمنية المتفجرة.
- إنهاء معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي (مارس): 🇪🇬 أعلن الرئيس المصري أنور السادات إلغاء معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي، في خطوة حاسمة لإنهاء النفوذ السوفيتي في مصر والتوجه الكامل نحو المحور الغربي والأمريكي.
- إعدام المفكر سيد قطب (تأثير ممتد): استمرار صدور 🇪🇬 المراجعات الفكرية والكتب التي توثق صراع التيارات الفكرية في العالم الإسلامي، وتصاعد نشاط الحركات الإسلامية في الجامعات العربية.
- أزمة الصحراء الغربية: أعلنت جبهة Western Sahara البوليساريو قيام "الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية" عقب انسحاب إسبانيا، مما عمق النزاع والتوتر العسكري والدبلوماسي بين المغرب والجزائر.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (تأسيس أبل وثورة الكمبيوتر)

- 🍏 تأسيس شركة أبل للكمبيوتر (Apple - أبريل): أسس الصديقان ستيف جوبز وستيف وزنياك شركة "أبل" في مرآب منزل عائلة جوبز، وقاما بطرح جهاز Apple I، وهو أول كمبيوتر شخصي يجمع بين لوحة مفاتيح والقدرة على الاتصال بشاشة، واضعين بذلك الحجر الأساس لثورة الحوسبة الشخصية والتصميم الإبداعي.
- ⚡ اختراع أول حاسوب خارق (Cray-1): تم تركيب أول كمبيوتر عملاق (Supercomputer) من طراز Cray-1 في مختبر لوس ألاموس الوطني، وهو الاختراع الذي أحدث ثورة في معالجة البيانات الضخمة، والتنبؤ بالطقس، وأبحاث الفيزياء النووية.
- 🪐 هبوط فايكنج 1 على سطح المريخ (يوليو): حققت وكالة ناسا إنجازاً علمياً باهراً بنجاح المسبار Viking 1 في الهبوط بسلام على سطح كوكب المريخ، وإرسال أولى الصور الملونة عالية الدقة لسطح الكوكب الأحمر، وإجراء تحاليل للتربة بحثاً عن مؤشرات للحياة.
- ✈️ دخول طائرة "كونكورد" الخدمة التجارية (يناير): بدأت طائرة الركاب الأسرع من الصوت "كونكورد" رحلاتها التجارية

المنتظمة عبر المحيط الأطلسي (بين أوروبا وأمريكا)، مما أتاح للمسافرين قطع المسافة بنصف الوقت المعتاد.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية

- 🎬 عرض فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد: أنجز المخرج السوري العالمي مصطفى العقاد فيلمه الملحمي التاريخي الأسطوري "الرسالة" (بنسختيه العربية والعالمية)، والذي استعرض نشأة الإسلام وسيرة الرسول محمد ﷺ بأسلوب سينمائي رفيع. واجه الفيلم صعوبات ورقابة شديدة، لكنه تحول إلى أحد أعظم الكلاسيكيات في تاريخ السينما العربية والعالمية.
- 🥊 فيلم "روكي" (Rocky - نوفمبر): عُرض فيلم الدراما الرياضية الشهير من تأليف وبطولة الممثل الشاب (آنذاك) سيلفستر ستالون. حقق الفيلم نجاحاً جماهيرياً خيالياً، وفاز بـ 3 جوائز أوسكار من بينها أفضل فيلم، وتحول إلى رمز ثقافي للإصرار والتغلب على الصعاب.
- 📚 صدور رواية "حكايات حارتنا": واصل الأديب المصري الكبير نجيب محفوظ إبداعاته ونشر روايته السير-ذاتية الرمزية "حكايات حارتنا"، مقدماً لوحات أدبية فريدة عن الوجدان الشعبي المصري.

- 1977 ميلادي:

عام 1977 ميلادي كان عام المفاجآت السياسية المدوية التي قطعت الشك باليقين وأعادت ترتيب أوراق القضية الفلسطينية والشرق الأوسط بشكل غير متوقع تماماً. وفي المقابل، كان هذا العام بمثابة "الانفجار الأكبر" في ثقافة الترفيه، حيث وُلدت سلاسل سينمائية أسطورية، وانطلقت رحلات فضائية سابرة للمجرّة، ونزلت الحواسب الشخصية الجاهزة إلى الأسواق لتصل إلى بيوت عامة الناس.

🌙 **حدث زلزال في العالم الإسلامي والعربي (زيارة القدس)**

- 🛬 زيارة أنور السادات التاريخية للقدس (نوفمبر): الخطوة السياسية الأكثر مفاجأة وصدمة في القرن العشرين؛ حيث قام الرئيس المصري أنور السادات بزيارة رسمية إلى القدس المحتلة وألقى خطاباً أمام الكنيست الإسرائيلي ماداً يد السلام، وهي الخطوة التي كسرت الجليد سياسياً لكنها أحدثت شرخاً ومقاطعة عربية حادة لمصر، ومهدت لاحقاً لاتفاقية كامب ديفيد.
- 🍞 انتفاضة الخبز في مصر (يناير): اندلاع مظاهرات شعبية عارمة وعنيفة في القاهرة ومختلف المدن المصرية احتجاجاً على قرارات الحكومة برفع الدعم عن السلع الأساسية والخبز. تراجعت الحكومة عن القرارات بعد نزول الجيش للسيطرة

على الأوضاع.

- تأسيس "الجماهيرية" في ليبيا (مارس): أعلن معمر 🇱🇾 القذافي تغيير اسم الدولة إلى "الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى"، واستبدال الحكومة بـ "اللجان الشعبية"، وإعلان "الكتاب الأخضر" كدستور ومصدر أساسي للحكم.
- انقلاب ضياء الحق في باكستان (يوليو): قاد الجنرال 🇵🇰 محمد ضياء الحق انقلاباً عسكرياً أطاح برئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو، وفرض الأحكام العرفية، وبدأ في تطبيق سياسات "أسلمة القوانين" في باكستان.

🌍 أبرز الأحداث العالمية (كوارث وتحولات)

- 💥 كارثة مطار تينيريفي (مارس): الحادث الجوي الأضخم والأكثر دموية في تاريخ الطيران المدني؛ حيث اصطدمت طائرتان من طراز بوينغ 747 (جامبو جيت) على مدرج مطار جزيرة تينيريفي الإسبانية في ضباب كثيف، مما أسفر عن مقتل 583 شخصاً.
- ☠️ إعدام آخر شخص بالمقصلة في فرنسا (سبتمبر): نفذت فرنسا حكم الإعدام الأخير في تاريخها باستخدام "المقصلة" الشهيرة بحق المُدان حميدة جندوبي، قبل أن تلغي فرنسا عقوبة الإعدام نهائياً لاحقاً.

- أول انتخابات ديمقراطية في إسبانيا (يونيو): أجرت 🇪🇸 إسبانيا أول انتخابات برلمانية حرّة وتعددية منذ أكثر من 40 عاماً (بعد وفاة فرانكو)، في خطوة حاسمة لترسيخ الديمقراطية.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (ثورة الحواسب الثلاثية ورحلة فويجر)

- 🪐 إطلاق مسباري فويجر 1 وفويجر 2 (أغسطس/سبتمبر): أطلقت وكالة ناسا المسبارين الأسطوريين Voyager 1 و Voyager 2 في رحلة تاريخية لاستكشاف كواكب المجموعة الشمسية الخارجية (المشتري، زحل، أورانوس، نبتون)، واللذين يحملان "القرص الذهبي" الذي يضم تسجيلات وصوراً تعبّر عن كوكب الأرض للبشر أو لأي حضارات عاقلة قد تعثر عليهما في الفضاء السحيق.
- 💻 ثورة الحواسب الشخصية (ثلاثية عام 1977): شهد هذا العام نزول أول حواسب شخصية متكاملة وجاهزة للمستهلك العادي في الأسواق دون الحاجة لتجميعها يدوياً، وهي:
  - Apple II: الذي حقق نجاحاً أسطورياً ودعم الألوان.
  - Commodore PET: الحاسب المتكامل بشاشته الذاتية.
  - TRS-80: الذي أنتجته شركة تاندي وباع ملايين النسخ لسهولة استخدامه.

- 🧬 اختراع طريقة "سانجر" لتسلسل الـ DNA: طور العالم فريدريك سانجر طريقة مبتكرة لقراءة وتسلسل القواعد النيتروجينية للحامض النووي (DNA Sequencing)، وهو الاختراع العظيم الذي فتح الباب لفك الشفرات الوراثية للبشر والكائنات الحية ونال عليه جائزة نوبل.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية (ولادة حرب النجوم ورحيل الملك)

- ⚔️ عرض فيلم "حرب النجوم" (Star Wars - مايو): عُرض الجزء الأول من ملحمة الخيال العلمي الأسطورية للمخرج جورج لوكاس (Star Wars: Episode IV - A New Hope). أحدث الفيلم ثورة بصرية وتقنية وثقافية غير مسبوقة في تاريخ هوليوود، وتحول إلى ظاهرة عالمية غيرت صناعة السينما وألعاب الأطفال والتسويق التجاري للأبد.
- 💔 رحيل ملك الروك إلفيس بريسلي (أغسطس): صدمة ثقافية وموسيقية كبرى هزت العالم بإعلان وفاة "ملك الروك أند رول" الأمريكي إلفيس بريسلي في منزله عن عمر يناهز 42 عاماً إثر نوبة قلبية، وتجمع مئات الآلاف من عشاقه وداعه.
- 💔 وفاة العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ (مارس): فُجع الشارع العربي بوفاة قامة من قامات الموسيقى والطرب

العربي، الفنان عبد الحليم حافظ في لندن بعد صراع مرير وطويل مع مرض البلهارسيا وتليف الكبد، وشُيع في جنازة شعبية مهيبة بالقاهرة بكت فيها الملايين.

- 📚 صدور رواية "الملحمة" (الحرافيش): أصدر الأديب المصري العالمي نجيب محفوظ روايته الملحمية الأسطورية الخالدة "ملحمة الحرافيش"، والتي تتبع فيها سيرة عائلة "الناجي" وصراع الأجيال والعدالة والفتوة في الحارة المصرية عبر أزمنة ممتدة.

- 1978 ميلادي:

عام 1978 ميلادي كان عاماً مفصلياً شهدت فيه الساحة الدولية والعربية أحداثاً سياسية بالغة التعقيد غيرت موازين التحالفات في الشرق الأوسط، وعُرف هذا العام في التاريخ الفاتيكاني بـ "عام البابوات الثلاثة"، بينما سجلت العلوم الطبية والتكنولوجية قفزات تاريخية غيرت مفهوم الإنجاب البشري والاتصالات.

🌙 أحداث سياسية وعسكرية في العالم الإسلامي والعربي

- توقيع اتفاقية كامب ديفيد (سبتمبر): وقع الرئيس المصري 🇺🇸 أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيجن اتفاقية

جيمي كارتر. أدت هذه الاتفاقية إلى انقسام عربي حاد وعميق، ونال السادات وبيجن على إثرها جائزة نوبل للسلام في نفس العام.

- الاجتياح الإسرائيلي الأول لجنوب لبنان (مارس): شنت 🇱🇧 إسرائيل عملية عسكرية واسعة أطلقت عليها اسم "عملية الليطاني" واجتاحت جنوب لبنان لطرد مقاتلي الفصائل الفلسطينية، وأصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 425 وتم تشكيل قوات الطوارئ الدولية (اليونيفيل) لمراقبة الحدود.
- بداية الثورة الإسلامية في إيران: شهدت المدن الإيرانية 🇮🇷 الكبرى (مثل قم وتبريز وطهران) مظاهرات شعبية عارمة واضرابات عامة قادها المعارضون ضد نظام الشاه محمد رضا بهلوي، واجهها النظام بالقوة (مثل مجزرة الجمعة السوداء في سبتمبر)، مما مهد لسقوط الشاه في العام التالي.
- الانقلاب الشيوعي في أفغانستان (أبريل): قاد الحزب 🇦🇫 الديمقراطي الشعبي الأفغاني (الشيوعي) انقلاباً عسكرياً دموياً عُرف بـ "ثورة ثور" أسفر عن مقتل الرئيس محمد داود خان، ودخلت أفغانستان في دوامة صراع داخلي مهدت للتدخل السوفيتي لاحقاً.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية

- عام البابوات الثلاثة في الفاتيكان: حدث تاريخي نادر؛ 🇻🇦 حيث توفي البابا بولس السادس في أغسطس، وانتُخب البابا يوحنا بولس الأول لكنه توفي فجأة بعد 33 يوماً فقط من حكمه. وفي أكتوبر، انتُخب الكاردينال البولندي كارول فويتيلا ليصبح البابا يوحنا بولس الثاني، وهو أول بابا غير إيطالي منذ 455 عاماً.
- الغزو الفيتنامي لكمبوديا (ديسمبر): شنت فيتنام غزوًا 🇻🇳 عسكريًا شاملاً ضد كمبوديا لإطاحة بنظام "الخمير الحمر" الدموي بقيادة بول بوت، مما أشعل توتراً إقليمياً كبيراً في جنوب شرق آسيا.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية والطبية

- 👶 ولادة أول طفل أنبوب في التاريخ (يوليو): حقق العالمان البريطانيان روبرت إدواردز وباتريك ستيبتو معجزة طبية بولادة الطفلة لويز براون، وهي أول إنسان يولد عن طريق التلقيح الاصطناعي في المختبر (IVF). فتح هذا الإنجاز التاريخي باب الأمل لملايين العائلات التي تعاني من العقم، ونال عليه إدواردز جائزة نوبل لاحقاً.

- 🛰️ إطلاق أول قمر صناعي لشبكة الـ GPS (فبراير): أطلقت وزارة الدفاع الأمريكية أول قمر صناعي تجريبي لتأسيس نظام تحديد المواقع العالمي (Navstar GPS)، وهو النظام الذي تحول لاحقاً لعصب الملاحة والنقل والاتصالات الذكية في العالم أجمع.
- 💻 إطلاق المعالج الأسطوري Intel 8086 (يونيو): قدمت شركة إنتل هذا المعالج الدقيق ببنية 16 بت، وهو المعالج السحري الذي أسس لعمارة الحواسب الحالية (x86) والتي لا تزال تشغل معظم أجهزة الكمبيوتر المحمولة والمكتبية في العالم حتى اليوم.
- 🌐 إطلاق أول نظام ألعاب فيديو منزلي قابل للبرمجة بشريط (Atari 2600): رغم نزوله أواخر 1977، إلا أن عام 1978 شهد الانفجار التجاري الضخم لجهاز "أتاري" بالاشتراك مع إطلاق لعبة Space Invaders الشهيرة، مما أحدث ثورة في ثقافة الترفيه المنزلي.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية

- 🦸 فيلم "سوبرمان" (Superman - ديسمبر): عُرض الفيلم السينمائي الضخم من بطولة كريستوفر ريف، والذي اعتُبر الأب الروحي لأفلام الأبطال الخارقين المعاصرة، وأحدث ثورة في صناعة المؤثرات البصرية الخاصة بهوليوود.

- 🕺 فيلم "غريس" والـ ديسكو (Grease - يونيو): عُرض الفيلم الموسيقي الاستعراضي الشهير من بطولة جون ترافولتا وأوليفيا نيوتن جون، وحقق مبيعات خيالية واكب بها العالم ذروة ثقافة موسيقى الـ "ديسكو" التي هيمنت على أواخر السبعينيات.
- 📚 صدور رواية "اسم الوردة": بدأ المفكر الإيطالي أومبرتو إيكو كتابة روايته البوليسية التاريخية الشهيرة الفائقة الذكاء "اسم الوردة" (نُشرت 1980) واضعاً مفهوماً جديداً للرواية الفلسفية والتاريخية.

- 1979 ميلادي:

عام 1979 ميلادي كان واحداً من أكثر الأعوام سخونة ومفصلية في القرن العشرين، حيث شهد زلازل سياسية كبرى غيّرت وجه الشرق الأوسط والعالم الإسلامي بشكل جذري ومستمر حتى اليوم. عُرف هذا العام بأنه "عام التحولات العاصفة"، وشهد في المقابل قفزات تكنولوجية وثقافية دشّنت عصر الأجهزة المحمولة الفردية.

🌙 زلازل سياسية وعسكرية في العالم الإسلامي (عام التحول الكبير)

- انتصار الثورة الإسلامية في إيران (فبراير): انهار نظام 🇮🇷 الشاه محمد رضا بهلوي وغادر البلاد، وعاد آية الله الخميني من منفاه في باريس ليعلن قيام "الجمهورية الإسلامية الإيرانية"، وهو الحدث الذي غيّر الخريطة الجيوسياسية للشرق الأوسط تماماً. (شهد نوفمبر من نفس العام بدء أزمة رهائن السفارة الأمريكية في طهران).
- 🕋 حادثة اقتحام الحرم المكي (نوفمبر/محرم 1400هـ): مع مطلع القرن الهجري الجديد، اقتحمت جماعة مسلحة بقيادة جهيمان العتيبي المسجد الحرام في مكة المكرمة وتحصنت فيه مدعية ظهور "المهدي المنتظر". أنهت السلطات السعودية الفتنة وحررت الحرم بعد مواجهات عنيفة، وكانت للحادثة آثار فكرية واجتماعية عميقة.
- الغزو السوفيتي لأفغانستان (ديسمبر): قامت قوات 🇷🇺 الاتحاد السوفيتي باجتياح عسكري شامل لأفغانستان لدعم النظام الشيوعي الحاكم هناك، مما فجّر حركة "الجهاد الأفغاني" المدعومة إسلامياً ودولياً، وأطلق فصلاً دموياً طويلاً أدى لاحقاً لإنهاك الاتحاد السوفيتي.

- صدام حسين رئيساً للعراق (يوليو): تنحى الرئيس أحمد 🇮🇶 حسن البكر لأسباب صحية (معلنة)، وتولى نائبه صدام حسين رئاسة جمهورية العراق وقيادة حزب البعث، ليبدأ إحكام قبضته المطلقة على حكم البلاد.
- 🕊️ توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية (مارس): وقع الرئيس أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيجن معاهدة السلام الرسمية في واشنطن، مما أدى إلى تجميد عضوية مصر في جامعة الدول العربية ونقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس، وبدء مقاطعة عربية شاملة لمصر.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية

- مارغريت تاتشر رئيسة لوزراء بريطانيا (مايو): فاز حزب 🇬🇧 المحافظين بالانتخابات وتولت مارغريت تاتشر الحكم، لتصبح أول امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ بريطانيا، وتُلقب بـ "المرأة الحديدية" نظراً لسياساتها الاقتصادية والسياسية الصارمة.
- سقوط نظام سوموزا في نيكاراغوا (يوليو): نجحت 🇳🇮 الجبهة الساندينستية للتحرير الوطني (اليسارية) في الإطاحة بالدكتاتور المدعوم أمريكياً أناستاسيو سوموزا، لتبدأ حقبة سياسية جديدة في أمريكا الوسطى شهدت صراعاً ممتداً خلال الحرب الباردة.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (ثورة الاستماع المحمول)

- 🎧 اختراع جهاز "الواكمان" الأسطوري (Sony Walkman - يوليو): طرحت شركة سوني اليابانية جهاز Walkman لتشغيل أشرطة الكاسيت مع سماعات رأس صغيرة. هذا الاختراع أحدث ثورة اجتماعية وثقافية ضخمة، حيث سمح للبشر لأول مرة في التاريخ بالاستماع إلى موسيقاهم المفضلة بشكل شخصي ومتحرك في الشارع وأثناء المشي.
- 💿 اختراع القرص المضغوط (CD): كشفت شركتا فيليبس وسوني بالتعاون معاً عن النموذج الأولي للقرص المدمج الرقمي (Compact Disc)، وهو الاختراع الذي مهد الطريق لاحقاً للقضاء على أشرطة الكاسيت وأقراص الفينيل ونقل عالم الصوتيات إلى العصر الرقمي النقّي.
- ☢️ حادثة مفاعل "ثري مايل آيلاند" النووي (مارس): شهدت الولايات المتحدة أسوأ حادث في تاريخ صناعة الطاقة النووية التجارية بعد انصهار جزئي في أحد المفاعلات بولاية بنسيلفانيا، مما أدى إلى تراجع حاد في دعم بناء المفاعلات النووية عالمياً وتصاعد الاحتجاجات البيئية.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية

- 👽 فيلم "الفضائي" (Alien - مايو): عُرض فيلم رعب الخيال العلمي الأيقوني للمخرج ريدلي سكوت، والذي صاغ معايير جديدة تماماً لسينما الفضاء والرعب البصري، وحقق نجاحاً نقدياً وتجارياً هائلاً.
- 🎶 صعود موسيقى الهيب هوب (Hip Hop): شهد هذا العام تسجيل وإطلاق أغنية *Rapper's Delight* لفرقة The Sugarhill Gang، والتي اعتُبرت أول أغنية "راب" تحقق نجاحاً تجارياً وتدخل قوائم الأغاني العالمية، معلنةً ولادة ثقافة الهيب هوب رسمياً للعالم.
- 🎬 سينما تترقب في العالم العربي: شهد العام عرض فيلم "إسكندرية ليه؟" للمخرج يوسف شاهين، والذي نال جائزة الدب الفضي في مهرجان برلين السينمائي، مقدماً رؤية ذاتية وتاريخية مميزة للسينما العربية حظيت بتقدير دولي كبير.

- 1980 ميلادي:

عام 1980 ميلادي كان بوابة الدخول إلى حقبة الثمانينات الشهيرة، وعاماً مشحوناً بالصراعات العسكرية والسياسية التي غيرت موازين القوى في الشرق الأوسط لعقد كامل. وفي المقابل، كان هذا العام بمثابة الشرارة الأولى لثورة ألعاب الفيديو المنزلية وأمراض العصر الحديث، إلى جانب أحداث رياضية وفنية بقيت خالدة في الذاكرة.

🌙 أحداث عاصفة في العالم الإسلامي والعربي (اندلاع حرب الخليج الأولى)

- ⚔️ اندلاع الحرب العراقية الإيرانية (سبتمبر): بدأت واحدة من أطول وأعنف الحروب التقليدية في القرن العشرين (حرب الخليج الأولى)؛ حيث شنت القوات العراقية هجوماً واسعاً على الأراضي الإيرانية إثر خلافات حدودية وسياسية حادة بعد الثورة الإيرانية، وهي الحرب التي استمرت 8 سنوات طاحنة واستنزفت مقدرات البلدين البشرية والاقتصادية.
- 🇹🇷 الانقلاب العسكري الثالث في تركيا (سبتمبر): قاد الجنرال كنعان إيفرين انقلاباً عسكرياً دموياً أطاح بالحكومة المدنية بعد موجة عارمة من العنف السياسي بين اليمين واليسار، ودخلت تركيا حقبة من الأحكام العرفية وإعادة صياغة الدستور.

- 💔 وفاة شاه إيران في مصر (يوليو): توفي الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي في القاهرة عن عمر يناهز 60 عاماً بعد صراع مع مرض السرطان، ودُفن في مسجد الرفاعي بناءً على استضافة وتكريم من الرئيس المصري أنور السادات.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (المقاطعة الكبرى وصعود ريجان)

- انتخاب رونالد ريجان رئيساً لأمريكا (نوفمبر): حقق 🇺🇸 المرشح الجمهوري والممثل السابق رونالد ريجان فوزاً ساحقاً على الرئيس الديمقراطي جيمي كارتر، ممهداً لبداية حقبة "المحافظين الجدد" وسياسات اقتصادية وعسكرية صارمة ضد الاتحاد السوفيتي.
- 🥇 مقاطعة أولمبياد موسكو 1980 (يوليو): قادت الولايات المتحدة ونحو 65 دولة (من بينها دول عربية وإسلامية) مقاطعة جماعية لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية في موسكو، احتجاجاً على الغزو السوفيتي لأفغانستان، مما أفقد البطولة زخمها العالمي.
- ولادة حركة "تضامن" في بولندا (أغسطس): أسس العامل 🇵🇱 ليخ فاليسا نقابة "تضامن" (Solidarność) العمالية المستقلة في ترسانة غدانسك لبناء السفن، لتصبح أول نقابة عمالية غير شيوعية في دول المعسكر الشرقي، وشكلت حجر الأساس

لخلخلة النظام الشيوعي السوفيتي لاحقاً.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية والطبية (القضاء على الجدري وولادة باكمان)

- 🦠 الإعلان العالمي للقضاء على مرض الجدري (مايو): أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً خلو كوكب الأرض تماماً من مرض الجدري (Smallpox) البشري بفضل حملات التطعيم العالمية المكثفة، ليكون أول مرض معدٍ يتمكن البشر من القضاء عليه واستئصاله نهائياً في التاريخ.
- 🎮 إطلاق لعبة "باك مان" الأسطورية (Pac-Man - مايو): طرحت شركة نامكو اليابانية لعبة الفيديو الشهيرة *Pac-Man* في الأسواق. أحدثت اللعبة ثورة ثقافية واجتماعية كبرى وتحولت إلى أيقونة شعبية لجيل الثمانينات، ممهدة لعصر صناعة ألعاب الفيديو الحديثة.
- 🌋 ثوران بركان جبل سانت هيلين (مايو): شهدت ولاية واشنطن الأمريكية واحداً من أعنف الثورات البركانية في التاريخ الحديث، حيث أدى الانفجار الهائل إلى مقتل 57 شخصاً وتدمير مئات الأميال المربعة من الغابات وتحويلها إلى رماد.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية (رحيل جون لينون وظاهرة دالاس)

- ❌ اغتيال النجم جون لينون (ديسمبر): صدمة موسيقية وثقافية هزت العالم؛ حيث قام شخص مهووس يدعى مارك ديفيد تشابمان بإطلاق النار على مؤسس فرقة البيتلز الأسطوري جون لينون أمام منزله في نيويورك، مما تسبب في موجة حزن عالمية عارمة.
- 📺 حلقة "من أطلق النار على جي آر؟" (نوفمبر): حبس المسلسل الأمريكي الشهير *Dallas* أنفاس ملايين المشاهدين حول العالم في حلقة كشفت الغموض عن محاولة اغتيال شخصية "جي آر إيوينغ"، وحققت الحلقة أرقاماً قياسية تاريخية في نسب المشاهدة التلفزيونية عالمياً.
- 🎬 فيلم "الإمبراطورية ترد الضرب" (The Empire Strikes Back - مايو): عُرض الجزء الثاني (الخامس في الترتيب الزمني) من سلسلة حرب النجوم، والذي اعتبره النقاد والجمهور حتى اليوم أفضل أفلام الخيال العلمي في التاريخ بفضل حبكته الدرامية ومؤثراته البصرية المتقدمة.
- 📚 صدور رواية "ألف ليلة وليلة" بنظرة حديثة: واصل الأديب نجيب محفوظ حصد الزخم الفكري ونشر روايته "ليالي ألف ليلة" مستلهماً التراث العربي القديم ومعيداً صياغته بأسلوب

فلسفي وسياسي إسقاطي على الواقع المعاصر.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1961-1970 ميلادي

https://archive.org/details/1961-1970-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1981-1990 ميلادي

https://archive.org/details/1981-1990-AD-world-history

المصدر:

مصادر متعددة